

مجرد فكرة

التخطيط بالسيناريو في أزمة أطفال تايلاند

دكتور

عبدالرحيم محمد

مستشار التخطيط الاستراتيجي و قياس الأداء المؤسسي

أستاذ الإدارة العامة المشارك بكلية المجتمع

drabdo68@yahoo.com

تابع العالم أزمة احتجاز الأطفال ومدرتهم في كهف في مملكة تايلاند، وقد تحدث العالم وتفاعل مع هذه الأزمة، ومنها نستنتج كيف أن هناك المنهجيات العلمية لإدارة الأزمات تلعب دورا مهما في الخروج من الأزمة بنجاح، لأنها تعتمد على التفكير الاستراتيجي والإبداعي، فتفاعل دول العالم مع هذه القضية أدى على طرح أربع سيناريوهات:

السيناريو الأول: هو سحب المياه الموجودة في الكهف ولكن كان هناك استحاله في هذا السيناريو لأن المياه ستعود مرة أخرى.

السيناريو الثاني: الانتظار حتى ينتهي موسم الأمطار والذي يستمر لمدة أربعة اشهر وفي هذا السيناريو خطورة على الأطفال من الناحية الصحية والنفسية.

السيناريو الثالث: هو عمل فتحة من اعلى الكهف عمقها 1000 متر ، ويتم خروج الأطفال من خلالها ولكن هذا السيناريو به الكثير من المخاطر نظرا لصعوبة الحفر وربما لا يتم الوصول للمكان المطلوب .

السيناريو الرابع: هو تدريب الأطفال على الغوص والسباحة وخروجهم من الكهف بهذه الطريقة ، ومن هذا السيناريو كان البداية ، حيث اقترح رجل الأعمال الأمريكي فكرة خروجهم في أنبوب وقد تم اعتماد هذا السيناريو.

الدروس المستفادة من هذه الأزمة هي أن النجاح في إدارة الأزمة لا يعتمد على طرف واحد ولكن الأمر يحتاج إلى تعاون جميع الأطراف لعبور الأزمة، أيضا التخطيط

بالسيناريو لا يعتمد على سيناريو واحد ولكن يجب أن يكون هناك أكثر من سيناريو
للتعامل مع الأزمة، وأخيرا أن الأساس في بناء السيناريو هو التفكير الإبداعي
والابتكاري والعصف الذهني.